

خلاصة عبقات الأنوار

[200] نوح في قوم نوح. وان مثلنا في هذه الامة كمثله باب حطة في بني اسرائيل. أبو سهل القطان في أماليه. وابن مردويه " 1. الثاني: كلام آخر له (ع) وقال عليه السلام: " أنا من سنخ أصلاب أصحاب السفينة، وكما نجا في هاتيك من نجا ينجو في هذه من ينجو ". رواه اليعقوبي من كلام له عليه السلام قال: "... فأين يتاه بكم ؟ بل أين تذهبون عن أهل بيت نبيكم ؟ أنا من سنخ أصلاب أصحاب السفينة، وكما نجا في هاتيك من نجا ينجو في هذه من ينجو ويل وهين لمن تخلف عنهم، اني فيكم كالقحف لاهل الكحف، واني فيكم باب حطة من دخل فيه نجا ومن تخلف عنه هلك، حجة من ذي الحجة في حجة الوداع: اني قد تركت بين أظهركم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي " 2. الثالث: كلام آخر له (ع) وقال عليه السلام: " فنحن نور السموات والارض وسفن النجاة " وقد قال ذلك في خطبة خطبها في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواها سبط ابن الجوزي بسنده إلى الحسين بن علي عليهما السلام قال: " خطب أبي أمير المؤمنين يوما بجامع الكوفة خطبة بليغة في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعد حمد الله: لما أراد أن ينشئ المخلوقات ويبتدع الموجودات أقام _____ (1) كنز العمال 2 / 277 - 278 (2) تاريخ